(١٠٠٠) صورة لـ(٣٠) مصوراً ومصورة تحكي

مسيرة التطور الحضاري لمحافظة الخبر

الدمام-حمود الزهراني

أكثر من (١٠٠٠) صورة متنوعة للمعالم السياحية والتراثية والبحرية لمحافظة الخبر جسدها (٣٠) مصوراً ومصورة ضمن ركن التصوير الفوتوغرافي في واحة الثقافة والفنون بقرية مهرجان "الخبر السياحي" التي يصل عدد زوارها يوميا أكثر من ثلاثة آلاف زائر.

وأوضح المشرف على ركن التصوير الفوتوغرافي علي عسيري بأن الهدف من الركن هو إبراز الصورة الجمالية لمدينة الخبر عبر استهداف جميع فئات المجتمع، مشيرا إلي أن التصوير يعتبر انطلاقة لتميز أبناء وبنات الخبر عبر التقاطاتهم بكاميراتهم لكافة معالم الحياة في الخبر سواء كانت حضارية أو رياضية أو ثقافية أو اجتماعية أو حتى صور شخصيات وحرف يدوية، حيث يستقبل الركن يوميا ما يقارب "٣٠٠٠" زائر يتعرفون خلال جولتهم على معالم الخبر بالإضافة إلى تدريب من يحتاج منهم على مهارات التصوير واختيار الزوايا المناسبة وأوقات التصوير، وكذلك يتعرفون على الأنواع المختلفة من كاميرات التصوير وكيفية التعامل معها والحفاظ عليها.

فيما تنوعت واحة الثقافة والفنون بعروض المبادرات الشبابية ومن بينها مبادرة "تكوين" للارتقاء بمحتوى الإعلام الجديد وتقديم محتوى ممتع للمشاهد، بالإضافة إلى تمكين محتوى القراءة ليقرأ المجتمع، وتنكير الظواهر الاجتماعية التي يعاني

منها المجتمع، العوض عنها بإدخال أفكار مبتكرة ذات استمرارية، ومبادرة "صوت المجتمع" وهي منظمة إلكترونية تهدف إلى إبراز قيمة العطاء وتسليط الضوء على قوة الإلهام والإبداع ليظهر معها صوت المجتمع بشكل إيجابي، وأيضا مبادرة "كلموهم عربي" وهي إحدى مبادرات جمعية العمل التطوعي لتوعية المجتمع بعواقب استخدام اللغة العربية المكسورة مع الجاليات الغير عربية.

(شجرة في جذع غيمة) للشاعرة القطرية سميرة عبيد

الدمام-حمودالزهراني

تراهن الشاعرة القطرية سميرة عبيد على شعرية المفارقات والرفض وبناء احتمالات جديدة للعالم بوصفه إقامة دائمة في البنفسج الذي يصير حالة شعرية في تجربتها سواء أفي "أساور البنفسج" أم في "لحن بأصابع مبتورة" أم في "شجرة في جذع غيمة"، ويبدو أن هذه المفارقات لا تكمن فقط في عتبة هذه العناوين بل تحضر بأشكال متعددة في عناوين القصائد" لؤلؤة قطر، والمشي على رمال متحركة، وحبل المجاز على الأرض، وخلف نافذة طنجة، وبيت العنكبوت، وعدسة، وتحول في الرؤيا، خطوط مربعة، وصوت، وجنون وردة، بنفسجية، وسفر مائي، ورغبة، وغياب، وعطر، وظمأ، عشب، ولوي برايل، وحياة، وموسيقى داخلية، ودورة أخيرة، وضغط، وهالستات، وهناك سحر ما"، بل تحضر أيضا في ثنايا النصوص التي تتأسس على تشكيل مفارق يمتح من مرجعيات لا ترتبط فقط بما هو نصي بل تتجاوزه إلى ما هو فني محض ينفتح بشكل واع على كل الفنون المجاورة، ويأتي ديوانها الأخير الصادر حديثا عن دار أروقة المصرية" شجرة في جذع غيمة" ليكمل مسير هذه التجربة الشعرية ذات النزعة التجريبية في ضوء أفق إبداعي انخرطت فيه الشاعرة سميرة عبيد حاملة معها شجرة وغيمة في قلب مساحات قصيدتها راصدة واقعا بنفسجيا بوصفه بديلا للون قارة يسطو عليها الموت والخراب، والمحو، والتلاشي، والسراب، وباحثة- في الآن نفسه- عن أرض شعرية تتجاوز هيمنة الجسد إلى بلاغة الحياة في جذع غيمة من خلال سمات التخييل الشعري بوساطة نصوص تمتح شعريتها من الإقامة في المكان وجمالياته، ومن الدفقة الشعورية التي تتوزعها داخل متن الديوان كما لو أنها مقطوعات شعرية تتراوح بين الكثافة الشعرية، والامتداد السردي الذي يقيم في النصوص بصفته خاصية مميزة في هذه العمل الشعري؛ مما يجعل الشاعرة مندمجة في عوالمها رافضة حيوات مطفأة من الأعماق؛ حيوات صارت تتقلص تدريجيا بفعل انتزاع الإنسان من جذع الأرض، وترويضه ليصير معلبا في مساحات الألم التي تتبدى في هذا الديوان تعبيرا موضوعيا عن المقاومة من داخل القصيدة بوصفها خلاصا جماليا من الظمأ الذي يجعل الأرض تفقد وزنها الطبيعي من دون أن تكون مدركة لهذا العمى الذي يتهدد وجودها، حيث تحضر ثيمات إنسانية تتأمل عزلة الصحراء لتروي ذاكرة العبور في الذات محكيا يتداخل فيه السيري بالتخييل الذاتي انطلاقا من خاصية القلق الوجودي. وتعد تجربة سميرة عبيد من التجارب الشعرية العربية النسائية التي ترفض أن تتأطر تجربتها في خانة الأدب النسوي؛ لأنها تكتب لتبقى "طفلة صغيرة تجرب خطوطها على جدران الغرفة التي تعاقب أحلامها" وأحلامنا جميعا، حصدت العديد من الجوائز العربية في الكتابة الشعرية والسرحية، فضلا عن مشاركاتها الوازنة في عدد من الفعاليات والمهرجانات الشعرية العربية والدولية، وترجمت قصائدها إلى الفرنسية، والإنجليزية، وتعد أيضا من العازفات المبدعات على آلة البيانو إلى جانب إسهاماتها العديدة في الحركية الثقافية في دولة قطر.

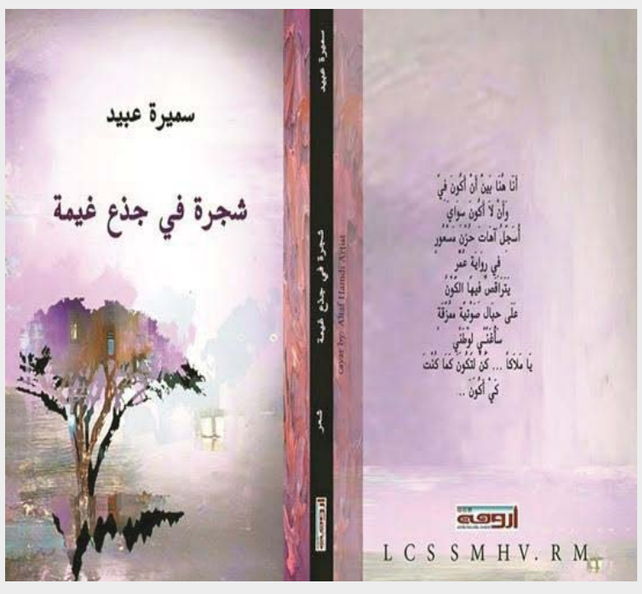

(عين نحات أعمى) جديد الشاعر والناقد المغربي محمد العناز

الدمام-حمود الزهراني

صدر في الشهرالماضي للشاعر والناقد المغربي محمد العناز عن دار النهضة العربية ببيروت الديوان الثالث بعد الديوانين: خطوط الفراشات، جليد منتصف العمر، وقد صدر بعنوان "عَيْنُ نَحَّاتٍ أَعْمَى"؛ والديوان من القطع المتوسط، ويتكون من ثمانين صفحة. وقد زين الغلاف بلوحة للفنانة التشكيلية المقتدرة د.جنان الخليل. ويعد هذا الديوان تجربة شعرية جديدة مميزة تختلف عن التجربة التي طبعت الديوانين السابقين من حيث الموضوع والصياغة الفنية. ويظهر هاجس التجديد هذا في اختيار الشاعر الاشتغال على موضوعة واحدة في جميع قصائد الديوان من دون استثناء مختبرا إمكاناتها التعبيرية. وتتمثل هاته الموضوعة في العين بما تعنيه من إبصار وعمى وقوة وضعف أيضا. ولم يصور الشاعر العين من زاوية رؤية واحدة، بل من خلال تعددها، ومن خلال الأبعاد الرمزية التي تحيل إليها، ومن خلال أوضاع مختلفة.ويحاول الشاعر في أثناء ذلك أن ينفذ إلى طبيعة الواقع الإنساني المتعددة بفعل تعدد الأعين ورؤياتها إليه. لكن جميع العيون التي يتناولها الشاعر بالتصوير الفني هي منظور إليها لا من خلال استقلالها الخاص، وإنما من خلال عينه الخاصة التي لا تكتفي بالقبض على طبيعة الرؤيات وتعددها،وتعدد المرئيات. لا يقف الشاعر في ديوانه عند هذا المسعى، بل يتعداه إلى الكشف عما يختفى وراء العين من معان خفية غير ظاهرة. وجل عناوين القصائد التي اختارها الشاعر تشير إلى تفرد كل واحدة منها بعين خاصة تختلف عن بقية الأعين الأخرى. ومما تجدر الإشارة إليه أيضا هو الكيفية التي يصور بها الشاعر رؤية العين ومرئياتها؛ فهو يعمد إلى تمثيلها من خلال صور شعريةنوعية صادمة؛ بحيث تنتج العين فنيا من خلال أسلوب المفارقة للتعبير عن ازدواجية النظر. كما أن الشاعر لا يجعل العين عينا بصرية مفتوحة على العالم الخارجي الفيزيائي وموضوعاته فقط، بل يجعل منها أيضا عينا داخلية، وذلك بمنحها القدرة على النفاذ إلى وعي الرائي، وإلى أعماقه النفسية، هذا فضلا عن ربط تصوير الرؤية بالزمان والمكان، وما يترتب على هذا الربط من مشاعر التيه والضياع والضيق والخوف.

ثقافية محايل تنظم ندوة (الأمن الفكري)

محايل - البلاد

نظمت اللجنة الثقافيه بمحافظة محايل ندوة بعنوان "الأمن الفكري" ألقاها مستشار سمو وزير الداخلية الدكتور سعود بن صالح المصيبيح وذلك بمركز الامير نايف الحضاري.وأكد الدكتور "المصيبيح" خلال الندوة التي حضرها محافظ محايل محمد بن سعود ابونقطة المتحمي أن التربية الجيدة والقوية للأبناء تساهم في حمايتهم من أي فكر ضال أو هدام يأتي أليهم من أي مكان ، وهي حماية وأمان للوطن لأن هؤلاء الطلاب سيكونون حصنا قويا للتصدي لأي عمل أو فكر إرهابي منحرف يريد المساس بأمن هذا البلاد وغيرها .

وتطرق إلى الدور الكبيرة للعاملين في ميدان التربية والتعليم في تشكيل فكر هؤلاء الناشئة سلبا أو إيجابا ، مؤكداً بأن العلاقة بين التربية والأمن هي علاقة وطيدة ومتلازمة.ووصف الدكتور المصيبيح جهود الدولة الأمنية في مكافحة الفكر الضال واقتلاعه من جذوره بأنها جهود قوية وواضحة وناجحة، مبيناً بأن هناك الكثير من المظاهر التي بدأت تنتشر في المجتمع لم تكن موجودة من قبل في المجتمع التربوي داعيا إلى تضافر الجهود للقضاء على تلك المظاهر.

بعد ذلك أجاب الدكتور المصيبيح على أسئلة واستفسارات الحضور حول موضوع الندوة.

وفي ختام الندوة قدم محافظ محايل درع تذكاري يحمل شعار محايل أدفأ للدكتور المصيبيح ودرع آخر قدمته اللجنة الثقافية تقديرا لجهوده ومشاركته في فعاليات مهرجان محايل الشتوي ، وذلك بحضور العديد من القيادات التربوية والمشرفين التربويين والأدباء .

رسالة الغفران للمعري تثير مواقع التواصل الاجتماعي

جدة-المحرر الثقافي

قالت صحيفة اليوم السابع المصرية إن الكاتبة ناريمان الشاملي أثارت ضجة على مواقع التواصل الاجتماعي بعد قيامها بترجمة كتاب «رسالة الغفران» لأبي العلاء المعري إلى العامية المصرية عن دار الكتب خان للنشر.

واختلف النشطاء حول ترجمة الكتاب وانقسموا بين فريق معارض يرى أن ذلك يعد انحرافا عن اللغة العربية وفتح الباب أمام الانفصال والتعددية الثقافية وضياع الهوية، واعتباره فشلا في أوضح صوره، فبدلا من رفع مستوى القراء ليجيدوا اللغة العربية نترجم لهم من العربية إلى العامية المصرية. بينما يرى الفريق المؤيد أن ذلك يعد امتدادا للحركة التي كانت سائدة في أربعينات القرن العشرين، وكان يتزعمها لويس عوض واستشهدوا بترجمة الانجيل.